بحث عن

ابن سينا

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

ابن سينا

هو أبو علي الحسين ابن سينا، فيلسوف إسلامي وطبيب وعالِم في مجالات العلوم الطبيعية والرياضيات، ولد في عام 980 ميلادي في أفشانا القريبة من بُخارى، وأبوه هو عبد الله مواليد مدينة بلخ وأمه سيتارا من مدينة تاجك، ويُعد ابن سينا من أكثر الشخصيات الفلسفية والأطباء تأثيراً في العالم الإسلامي وأوروبا في فترة العصور الوسطى، إذ إن كتبه واكتشافاته بالطب كانت تُدرَس في جامعات أوروبا حتى القرن السابع عشر.

لقد حرص عبد الله على تلقي ابنه لأفضل تعليم حيث إنّه كان طفلاً نبيهاً وذكياً، حيث إنه في سن العاشرة ختم القرآن وأنهى دراسته له وأصبح بارعاً في اللغة العربية وآدابها، ثمّ اتجه إلى دراسة الشريعة الإسلامية، والفقه، والفلسفة، والمنطق، والعلوم الطبيعية، وبقيَ فيها لمدة 6 سنين، ثم أصبح طبيباً في سن الثامنة عشر وكان قد درس الطب منذ الثالثة عشر من عمره، وأصبح له سُمعة معروفة في الطب في بلده وما حولها، في حين أنه اشتهر في أوروبا بعد ترجمة أعماله إلى اللاتينية والعبرية وانتشارها فيها.

حياته

كان عبد الله والد ابن سينا يعمل محافظاً في إحدى القُرى، ثم انتقل مع عائلته إلى بُخارى وعمل في وظيفة إدارية أيضاً لدى نوح بن منصور سلطان بُخارى، ومن ثم بدأ ابن سينا التعلم في مجال الفقه مع معلمه إسماعيل الزاهد، وبعدها اتجه إلى دراسة الطب مع عدد من المعلمين، وقد وصف ابن سينا مجال الطب بالسهل. فيما بعد قام ابن سينا بمعالجة السلطان منصور بن نوح بعد أن أُصيب بمرض حيَّرَ أطباء المدينة، فكافئه السلطان وسمح له بالدخول إلى مكتبة السمانيد الملكية الخاصة به، مما ساعد ابن سينا في تعليمه الذاتي للفلسفة والعلوم، حيث بدأ في الكتابة

في عمر 21 عاماً، إذ كتب في مجـالات عِـدّة كالرياضـيات والهندسـة وعلم الفلك، والفيزياء، والميتافيزيقيا، وعلوم اللغة، والشعر، والموسيقى.

اســتمر ابن ســينا في العمــل داخــل البلاط الملكي كطــبيب حــتى وفــاة السلطان، ثم انتقل إلى جرجان وهي منطقة قريبة من بحر كابسيان، فكان يُدرِس علم الفلك والمنطق فيها، وبـدأ أيضـاً بتـأليف أشـهر كتبـه في الطب وهو كتاب القانون في الطب، ثم انتقل بعد ذلك إلى منطقة الـري ومـارس الطب فيها وألّف حوالي 30 كتاب، ثم رحل إلى همدان، حيث عالج حاكمهـا شمس الدولة من مَغص شديد، فأصبح طبيبه الخـاص وصـديقاً مقربّـاً منـه، وقد عيّنه رئيساً للوزراء، وبعد وفاة شـمس الدولـة لم يـرغب ابن سـينا في البقاء داخل حمدان، فخاطب حاكم أصفهان حتى يجد لـه منصـباً في بلاطـه الملكي، إلا أن أمير حمدان الجديد علم بـذلك وقـام بسـجنه، وقـد كتب ابن سينا عِدّة كتب أثناء وجوده في السـجن، ثم بعـد إطلاق سـراحه انتقـل إلى أصفهان، حيث وجد الاستقرار والأمان، وعمل في خدمة علاء الدولة إلى أن وافته المنية.

إنجازاته في مجال الطب

يُعتبر المجال الطـبي سـبباً لشـهرة ابن سـينا، وخصوصـا كتابـه القـانون في الطب، الذي يُعد موسوعة شاملة للمعلومات والمعرفة الطبيـة، شـرح فيـه الأمراض التي تُصيب الإنسان في جميع أجزاء جسمه، ومن اكتشافاته أيضـاً في مجال الطب ما يلي:

- اكتشف العدوى وفَهِم طبيعة الأمراض المُعدية وكيفية انتقالها.
- كان أول من يُميز الفرق بين الشلل النصفي الناجم عن ســبب داخلي والذي يَنتُج عن سبب خارجي.

- أول من وصــف أمــراض النســاء كمــرض انســداد المهبــل، والأورام الليفية، وحُمّى النفاس.
- وضّح السكتة الدماغية.
- بيّن أثــر الأمــراض العقليــة على ســائر الجســم وأعصــابه، وضــرورة الخضوع للعلاج النفسي.
- استخدم الكي والنار لإيقاف النزيف.
- قام بوصف 670 عقار لعلاج الأمراض.
- وضّح أثر التلوث على جسم الإنسان والأمراض التي قد تُصيبه بسببه.
- كان له مساهمات في علم التشريح فوضّح أجزاء العين بشكل دقيق.

قالوا في ابن سينا

- قال البروفسـور جـورج سـارطون :"ابن سـينا أعظم علمـاء الاسـلام ومن أشهر مشاهير العالميين".

- أما السير وليام أوسلر فيقول عن كتاب بن سينا القانون في الطب :"إنــه كان الإنجيل الطبي لأطول فترة من الزمن".

- كما قال جـورج سـارطون ايضـا عن فلسـفة بن سـينا: "إن فكـر بن سـينا يمثل المثل الأعلى للفلسفة في القرون الوسطى".

ـــ عــرج الــدكتور خــير اللــه في كتابــه الطب العــربي على بن ســينا قــائلا: "ويصعب علينا في هذا العصر أن نضـيف شـيئا جديـدا الى وصـف ابن سـينا لأعراض حصى المثانة السريرية.

- يقول أوبرفيك عن بن سينا: "ولقـد كـانت قيمتـه قيمـة مفكـر ملأ عصـره، وكان من كبار عظماء الانسانية على الإطلاق".

بعض حِكَم بن سينا

ـ إن قوة الفكر قادرة على إحداث المرض والشفاء منه.
ـ إحذروا البطنة، فإن أكثر العلل إنما تتولد من فضول الطعام.
ـ الوهم نصف الداء، والاطمئنان نصف الدواء، والصبر بداية الشفاء.
ـ بلينا بقوم يظنون أن الله لم يهد سواهم.
ـ المستعد للشيء تكفيه أضعف أسبابه.
ـ يدعون الناس الى الجنة وهم عاجزون عن دعوة يتيم الى مائدة.
- أقوى الناس عقلا وأزكاهم نفسا، من يكلم الناس على قدر عقولهم.

لم يكن بن سينا وحده، المسلم الذي رفد البشرية بعلومه، وأبهر العلماء باكتشافاته، وترك لهم ولنا إرثا عظيما من الكتب والمقالات والرسائل، إنما هو واحد من كثير من المسلمين، الذين دخلوا العلم من أوسع أبوابه وقدموا للبشرية الكثير.

وفاة ابن سينا

توفي ابن سينا في عمر الثامنة والخمسين في عام 1037 ميلادي في إيران، بسبب مرض في جهازه الهضمي مما أدى الى ألم في معدته، وقام بالتبرع بجميع ما يملك للعبيد والجمعيات الخيرية قبل وفاته.